حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد يناير – مارس ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الأمية المعلوماتية والوباء المعلوماتي في ظل جائحة كورونا الأسباب وطرق كبح هذا الوباء

اسماء الوريكات*

* قسم ادارة المكتبات والمعلومات – كلية السلط للعلوم الانسانية– جامعة البلقاء التطبيقية –الاردن
asmaw@bau.edu.jo

المستخلص

أدى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الإجتماعي الى السرعة في نشر المعلومات وتداول الاخبار، وهذا أدى الى استخدام المنظمات الصحية لهذه الوسائل لبث المعلومات الصحية. ومع إعلان فيروس كورونا كوباء عالمي من قبل منظمة الصحة العالميةة ازدادت المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الإجتماعي المتعلقة بهذا الفيروس وهذا أدى الى وجود معلومات صحيحة ومعلومات زائفة وغير موثوقة المصدر. اعلنت منظمة الصحة العالمية جائحة الوباء المعلوماتي بالتزامن مع جائحة الفيروس لكثرة تداول الإخبار المزيفة. يهدف هذا البحث الى التعرف على الوباء المعلوماتي المرافق لجائحة كورونا والتعرف على اهم الطرق للتغلب على هذا الوباء المعلوماتي ودور محوالأمية المعلوماتية في ذلك. قامت الباحثة بإستخدام اسلوب تحليل الدراسات المتعلقة بمشكلة البحث المنشورة عبر قواعد البيانات بالرغم من محدوديتها لحداثة الموضوع والاطلاع على المنشورات والاخبار المتعلقة بالجائحة على وسائل التواصل الاجتماعي. قامت الدراسة بتحليل اسباب الوباء المعلوماتي وقدمت مجموعة من الامثلة على الاخبار الزائفة المنتشرة، ودور التسلح بمهارات محوالأمية المعلوماتية لتجنب الوقوع في فخ الوباء المعلوماتي. وفي النهاية قدمت الباحثة مجموعة من المهارات لتحديد الاخبار الزائفة ومجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الوباء المعلوماتي، المعلومات الزائفة، سلوك البحث عن المعلومات، محوالأمية المعلوماتية، فيروس كورونا

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

مقدمة

مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الإجتماعي واستخدامها من قبل افراد المجتمعات المختلفة، اخذت المنظمات الصحية ببث ونشر وتحميل المعلومات الصحية للأشخاص عبر الإنترنت. يعتبر فايروس كورونا اوما يعرف ب كوفيد-١٩ احدى المشكلات الصحية التي يسعى الاشخاص للحصول على معلومات للتعامل معها بشكل مناسب. كوفيد-١٩ هومرض تنفسي حاد يسببه فيروس كورونا حيواني المنشأ وهوشديد العدوى ويؤثر على حركة المجتمعات والحياة الإجتماعية اليومية (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠). عند بداية إنتشار المرض في الربع الاول من عام ٢٠٢٠ تعرض الناس لضغوط هائلة لإتخاذ إجراءات حماية أنفسهم وأحبائهم. ولأن المرض كان غامضًا وقت إنتشاره فقد حرص الناس على قراءة معلومات عن الفيروس لمعرفة طبيعته وكيفية تتجنب الإصابة بالفيروس.

هناك كميات هائلة من المعلومات غير المؤكدة حول مختلف جوانب مرض فيروس كورونا وطرق السيطرة والوقاية من المرض وعواقبه تنتشر عبر وسائل الإعلام المختلفة والشبكات الإجتماعية. السمة العامة في كتابة ونشر المعلومات على وسائل التواصل الإجتماعي جعلت من الممكن من اي شخص ان يكون صانع للمحتوى وناشر للخبر دون مرور الخبر في مراحل التحقق والتاكد من صحته كما في العمل الصحفي وهذه الظاهرة باتت اكثر وضوحا في ظل جائحة كورونا (Al-Zaman,2020) . لقد ادى إنتشار الاخبار الكاذبة والمغلوطة الى عودة ظهور مصطلح جديد وصف بالوباء المعلوماتي. فلقد اشار مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر ميونيخ للأمن في ١٥ فبراير ٢٠٢٠ "*نحن لا نحارب الوباء فقط، نحن نحارب وباء معلومات*" وبناءا عليه تم اطلاق شبكة معلومات الأوبئة (EPI-WIN) كمنصة معلومات لنشر الاخبار الموثوقة عن الفايروس (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠). ظهرت كلمة "وباء المعلومات" لأول مرة في الواشنطن بوست عام ٢٠٠٣، فيما يتعلق بوباء سارس. حيث تم استخدامها لوصف كيف أن بعض الحقائق الممزوجة بالخوف والتكهنات والشائعات، التي تضخّمها التكنولوجيا ووكالات الانباء، يمكن أن تؤدي إلى رد فعل غير متناسب. (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠)

لقد تم تعريف الوباء المعلوماتي Infodemic من قبل منظمة الصحة العالمية كتالي "*السيل الجارف من المعلومات على شبكة الإنترنت وخارجها. ويتضمن المحاولات المتعمدة لنشر معلومات خاطئة بهدف تقويض الاستجابة في مجال الصحة العامة وخدمة أهداف بديلة جماعية أوفردية. وهذه المعلومات الخاطئة والمضللة من شأنها أن تؤدي لإلحاق الضرر بصحة الناس الجسدية والنفسية؛ واستفحال ممارسات الوصم؛ وتهديد المكاسب الصحية الثمينة؛ وتشجيع عدم التقيد بتدابير الصحة العامة، مما يحدّ بالتالي من فعاليتها ويهدد قدرة البلدان على وقف مسار الجائحة*" (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠)
يهدف هذا البحث الى التعرف على الوباء المعلوماتي المرافق لجائحة كورونا والتعرف على اهم الطرق للتغلب على هذا الوباء المعلوماتي ودور الأمية المعلوماتية في ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع وعلى امثلة من وسائل التواصل الإجتماعي .

مشكلة الدراسة

تحديد اهمية المصطلح الجديد "الوباء المعلوماتي" وربطه بمحوالأمية المعلوماتية لتحديد كافة عناصره وذلك لإثراء المحتوى العربي بهذا الخصوص.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من كون موضوع الوباء المعلوماتي يعتبر موضوع حديث وترافق ظهوره مع إعلان فايروس كورونا كوباء عالمي. وتأتي أهمية الدراسة ايضاً من كونها توضح الرابط مابين محوالأمية المعلوماتية والوباء المعلوماتي وقدرته على كبح جماح هذا الوباء.

محددات الدراسة:

لغاية وقت كتابة هذه الدراسة لا يوجد أي دراسة عربية تتناول موضوع الوباء المعلوماتي ومحوالأمية المعلوماتية معاً. وكذلك لم توجد اي دراسة عربية حول الوباء المعلوماتي. وهذا ادى الى قلة التوثيق من الدراسات العربية في هذه الدراسة. وايضا واجهت الباحثة محدودية الدراسات باللغة الانجليزية حول موضوع الوباء المعلوماتي كونه موضوع حديث.

سلوك البحث عن المعلومات الصحية

في بداية الحديث عن مصطلح الوباء المعلوماتي لابد بداية من التطرق الى مفهوم سلوكيات المعلومات. ظهرت ثلاثة مفاهيم مختلفة في الأدبيات، سلوك المعلومات (Information Behaviour)، وسلوك البحث عن المعلومات (Information Seeking Behaviour)، والبحث عن المعلومات (Information searching). قام ويلسون، الذي صاغ مصطلح سلوك المعلومات في الأصل، بتعريفه على أنه "مجموع السلوك البشري فيما يتعلق بمصادر وقنوات المعلومات، بما في ذلك البحث عن المعلومات بشكل نشط اوالبحث طويل الامد عن المعلومات، واستخدام المعلومات". (Wilson، 2000، p. 49) وقام العمران (٢٠١٠) بتعريف السلوك المعلوماتي إنه اجمالي سلوك الانسان عند التعامل مع مصادر وقنوات المعلومات، بما فيها استخدام المعلومات. وأظهر ويلسون أن السلوك المعلوماتي هوالمستوى الأوسع، وأن البحث عن المعلومات هوالأكثر تركيزًا. سلوك البحث عن المعلومات هي مجموعة فرعية من حقل سلوكيات المعلومات. قدم Case (٢٠٠٧) و Alwreikat et al (2015) تعريفًا يشبه تعريفًا سابقًا لـــ Krikelas (١٩٨٣) والذي ينص على أن سلوكيات البحث عن المعلومات هي الأنشطة التي يقوم بها الفرد لتلبية حاجة متصورة (ص ٦). البحث عن المعلومات هوالمستوى الجزئي للسلوك الذي يستخدمه الباحث في التفاعل مع أنظمة المعلومات" (Wilson، 2000، p. I). لا تتضمن الدراسات السابقة في هذا الاطار البحث عن المعلومات فحسب، بل تشمل أيضًا مجال الأسلوب المعرفي والاختلافات الفردية والمشاعر والأفكار وعدم اليقين والصدفة (Kuhlthau، 1993؛ Wilson، 1999).

هناك ندرة في تعريفات سلوك المعلومات الصحية في مجال علم المعلومات ؛ تأتي معظم التعريفات من مجال الصحة. تشير هذه التعريفات إلى سابقة، أوسبب، مثل التهديد، أوالغرض، مثل المواجهة. وفقًا لـــ(2011) Fox ، تعد المعلومات الصحية واحدة من أكثر الموضوعات التي يتم البحث عنها عالميًا عبر الإنترنت، حيث يهيمن موضوع البحث عن الأعراض والعلاج على هذا النوع من البحث عبر الإنترنت. قامت الجمعية الامريكية للمعلومات الصحية AHIMA (2019) بتعريف المعلومات الصحية على انها

أي معلومات تتعلق بالتاريخ الطبي للشخص والتشخيصات والأعراض والإجراءات. وجد Renahy and Chauvin (٢٠٠٦) أن المستخدمين ينظرون إلى الإنترنت على أنه أداة سريعة وموثوقة للحصول على المعلومات الصحية، ومقارنة المعلومات من مواقع الويب المختلفة، والبحث عن مواضيع حساسة بخصوصية كاملة.

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بالمعلومات الصحية التي تركز على كيفية تعامل الناس مع الوضع الذي يهدد الصحة Grey and Klien (2003) ; Hardey (1999) و Ziebland (2004). Koffman et al. (٢٠٢٠) اقترح استخدام نموذج متكامل لنموذج (TAM) ونموذج المعتقدات الصحية (HBM) لشرح سلوك البحث عن المعلومات الصحية على الإنترنت وكيف تؤثر المخاطر الصحية على البحث عن المعلومات الصحية. واوضح أن الاشتباه في وجود مشكلة صحية أووضع يهدد الصحة مع نقص المعلومات قد يؤدي إلى الشعور بعدم اليقين. وهذا بدوره يعمل على امكانية الحصول على المعلومات من اي مصدر حتى لوكانت مصادر غير موثوقة.

وسائل التواصل الإجتماعي والوباء المعلوماتي

يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دورًا إيجابيًا خلال جائحة كورونا من خلال تعزيز استراتيجيات فعالة لمساعدة الناس على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وتباين مصادرها . فوسائل التواصل الإجتماعي قادرة على الوصول الى اعداد كبيرة من الناس وبنفس الوقت قادرة على توصيل معلومات مغلوطة ومضللة. قد يعتقد معظم الأشخاص الذين يطلعون على معلومات مضللة حول فيروس كورونا ان هذه المعلومات صحيحة. ويميل العديد من مستخدمي الشبكات الإجتماعية إلى تبادل المعلومات الخاطئة وإثارة الخوف من شيء ليس بالضرورة صحيحًا عن طريق النشرخدع عبر وسائل الإعلام.

في ظل جائحة كورونا نلاحظ ان تداول المعلومات الكاذبة قد ازداد بسرعة Koffman et al. (٢٠٢٠). تعمل هذه الأخبار على الحد من قدرة الحكومات من تنفيذ التدابير الوقائية وهذا يضع صحة السكان في خطر كبير. منذ عام ٢٠١٥، كان الباحثون في حقل المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات يحذرون من الأخطار المحتملة من "التزييف" في الأخبار، حيث قام الباحثون بتحديد انواع للاخبار الزائفة وهي افتراءات الأخبار والشائعات والخداع Bannis and Elliott (2020)

يمكن تفسير ما كان يُطلق عليه غالبًا بشكل عشوائي "مشكلة الأخبار الزائفة" بشكل أكثر شمولاً من حيث المصطلحات والتعريفات العلمية بالمعلومات الإشكالية، وتنقسم "المعلومات المزيفة" إلى فئتين المعلومات المضللة بشكل مقصود والمعلومات المضللة بشكل غير مقصود – وكلاهما تشير إلى معلومات غير دقيقة أومضللة، ولكن الاختلاف في النية. وعند مراجعة الدراسات العربية حول هذا الموضوع وجدت الباحثة انه لا يوجد مصطلحات واضحة باللغة العربية للتمييز بين الكلمتين Misinformation ومصطلح Disinformation. بيد ان Bannis and Elliott (2020) قد عرفوا المعلومات المضللة غير المقصودة بانها معلومات غير مقصودة وتتضمن أخطاء أوعدم دقة، بينما المعلومات المضللة (المقصودة) هي خداع متعمد اوكذب مضلل الغرض منه ارسال رسالة لتعزيز اعتقاد خاطىء اونتيجة خاطئة من قبل المتلقي وهي التحكم المتعمد بالمعلومات لانشاء اعتقاد خاطىء.

غالبًا ما يكون السبب الرئيسي للأخبار المزيفة لتحقيق منافع مالية أومكاسب سياسية. وهذا يؤدي الى أن يصبح الناس ناقلين للمعلومات غير الصحيحةيمكن أن تكون وسائل التواصل الإجتماعي اداة قوية للتغيير الإجتماعي ممكن استخدامها من قبل السلطات. على سبيل المثال، لقد لعبت وسائل التواصل الإجتماعي دور زائف خلال الربيع العربي والحملات الانتخابية المختلفة. وعملت على نشر الوباء المعلوماتي الذي كان وسيلة لتحقيق غاية سياسية محددة في المثالين السابقين Javier(2020) . وبينت الدراسات في علم المكتبات والمعلومات ان المنفذ الوحيد للخروج من فخ الاخبار المضللة والزائفة هوالتسلح بمهارات محوالأمية المعلوماتية، من خلال البحث عن المعلومات وتحليل المعلومات الموجودة والتأكد من صحتها.

الأمية المعلوماتية ودورها في مكافحة الوباء المعلوماتي

تتجلى قيمة محوالأمية المعلوماتية من قيمة المعلومات، والتي لابد من الحديث عنها اولا قبل الحديث عن محوالأمية المعلوماتية. تظهر قيمة المعلومات في سياقات مختلفة بما فيها النشر والوصول الى المعلومة وقوانين الملكية الفكرية. تمكن المجتمعات من التعامل مع المعلومات وادراك مفاهيم الوصول الحر والملكية الفكرية وغيرها يقودنا الى الحديث عن محوالأمية المعلوماتية (جوينت ووايس،٢٠٠٥). يعرف محوالأمية المعلوماتية بأنه امتلاك الافراد لمهارات البحث عن المعلومات، وتقييم المعلومات وتنظيمها واستخدامها بالشكل الامثل. يشير ملفيل وآخرون (٢٠٠٩) الى أهمية محوالأمية والملعوماتية ودورها في العملية التعليمية بوصفهم لها انها مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطلاب في العالم الرقمي من خلال امتلاك مهارات الفهم والبحث والنقد. الوصول الى واستخدام المعلومات والاخبار المزيفة عادة ما يستند الى نقص في مهارات المعرفة المعلوماتية و ومهارات التفكير النقدي. ان استخدام مهارات محوالأمية المعلوماتية يعمل على تحويل المعلومات لخلق معرفة جديدة ومفيدة لحل المشاكل واتخاذ القرارات.

التزود بالمعرفة والقراءة والكتابة ومهارات التفكير الناقد التي تشكل مجتمعة معا مهارات محوالأمية تعمل على مواجهة خطر الاخبار والمعلومات الكاذبة في المجتمع في فترة جائحة كورونا. فقد اوضح ANZIIL (2004) ان امتلاك مهارات محوالأمية تنمي مهارات التفكير النقدي التحليلي الذي بدوره يحد من إنتشار الاخبار الكاذبة والاشاعات. يمكن للشخص المتعلم ان يتأكد من موثوقية وصحة المعلومات من خلال وضع معيار يطبقه على المعلومات للتاكد من صحتها.Durodolu and Ibenne (٢٠٢٠). وافاد ايضا ان ابسط الادوات لمكافحة الاخبار الكاذبة قد تكون من خلال تسليح طلاب الجامعات والمدارس بمهارات محوالأمية المعلوماتية لكي لا يقعوا فريسة للمعلومات المضللة والاخبار الكاذبة.

اسباب التعرض للمعلومات المزيفة

تشمل الأخبار والمعلومات الكاذبة عدة امثلة بما في ذلك الشائعات والخداع والأساطير أونظريات المؤامرة التي تمت مشاركتها عن قصد أم لا Wang et al (٢٠١٩) يمكن أن تنتشر المعلومات غير الدقيقة بسرعة أكبر ويكون لها وصول أكبر من الأخبار المستندة إلى حقائق. الانفجار المعلوماتي والتدفق الهائل للمعلومات تعتبر من سمات هذا العصر. واصبحت المعلومات من القطاعات المهيمنة والمسيطرة على الاقتصاديات العالمية، واصبح ادارة المعلومات هومصدر القوة للأمم. والإنتشار الواسع للانترنت في العالم ادى الى ظهور منصات متعددة لنشر المعلومات. واصبح هناك عدد

مبير من المنصات التي تنشر معلومات مضللة. وعادة ما يكون البشر غير قادرين تمامًا على اكتشاف المعلومات الخاطئة. هذا بسبب ان الأخبار الكاذبة غالبًا ما تبدوحقيقية. عندما يتم تشارك المعلومات عبر الإنترنت، فإننا لا نميل الى فحص الأشياء بشكل جيد. نحن نميل أكثر إلى مشاركة الأخبار السيئة، والكثير من الأخبار المتعلقة بـــ-COVID 19ليست أخبارًا جيدة.من المهم أن يتجنب الناس هذه المعلومات الخاطئة، لأنها يمكن أن تؤثر على أفعالهم أوقراراتهم. قد يؤدي نشر أخبار كاذبة إلى قيام الأفراد والمؤسسات بأفعال واتخاذ قرارات تنتهي بنتائج عكسية لمصالحهم الخاصة أوضد احتياجات المجتمع ويمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الصحة العامة (Adebimpe et al, 2015). هناك سبب آخر من اسباب التعرض للمعلومات المزيفة وهوان الاشخاص يميلون الى قبول المعلومات التي تتوافق مع المعلومات الموجودة مسبقًا والتي تتناسب مع معتقدتاهم. امثلة على الاخبار والمعلومات الزائفة من وسائل التواصل الإجتماعي

يتناول هذا القسم مجموعة من الامثلة على الاخبار المزيفة التي ترافقت مع إنتشار وباء كورونا، حيث قامت الباحثة بالبحث عبر الانترنت عن المعلومات المتعلقة بالكورونا وقارنتها بالمعلومات المتوافرة على منصة منظمة الصحة العالمية. وجدت الباحثة ان ابرز الامثلة على الاخبار المغلوطة اوالمزيفة عن الكورونا كانت متمثلة بالمنشورات على الفيسبوك ووسائل التواصل الإجتماعي الاخرى تحتوي على معلومات متعلقة بطبيعة الفايروس ومدى شراسته اوبمعلومات لها علاقة بوصفات للاعشاب قادرة على شفاء مرضى كورونا. وانتشرت ايضا اخبار مزيفة من خلال نشر فيديوهات وصور تظهر انهيار اشخاص مصابين بالكورونا في الشوارع والطرقات، وتكدس للجثث في الشوارع. وفي المرحلة اللاحقة لتطوير اللقاح ظهرت مجموعة من الاخبار الزائفة المتعلقة باللقاحات والتي تزعم ان اللقاحات تعمل على قتل الاشخاص الذين سيتلقوها وان الهدف منها تقليل عدد سكان كوكب الارض للحد من التلوث، وابرز الاخبار والمعلومات التي ترافقت مع طول فترة إنتشار الوباء كانت المنشورات المتعلقة بنظرية المؤامرة وان وباء كورونا ليس موجودة وانه كذبة سياسية من الحكومات.

في دراسة حديثة قام بها Al-zaman(٢٠٢٠) حول الاخبار الزائفة حول فيروس كورونا في وسائل التواصل الإجتماعي وجد ان ٦٧% من الاخبار الزائفة المنتشرة حول فيروس كورونا هي صحية وان هناك اربع اشكال لهذه المعلومات والاخبار الزائفة: النصوص والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية. ووجد زمان ايضا ان المصادر الرئيسية للاخبار الزائفة هي وسائل التواصل الإجتماعي اولا بنسبة ٩٤% ثم وسائل الاعلام ثانيا. ووجد ايضا ان ما نسبته ٦٤% من الاخبار المتعلقة بكورونا كانت سلبية.

مهارات تحديد الاخبار الزائفة

لكي يكون الفرد قادرا على تتبع الاخبار والمعلومات الزائفة يجب عليه بداية التحلي بمهارات التفكير التحليلي الناقد. عرف القاموس الامريكي للتراث التفكير الناقد بأنه تفكير يتميز بدقة التقييم والحكم. وبين Reinstein and Bayou 1997 ان التفكير النقدي يركز على تحديد المشكلة وحلها، وانها عملية استجابة عقلانية للاسئلة التي لا يمكن الاجابة عليها بشكل نهائي وغالبا تكون جميع المعلومات ذات الصلة غير متوفرة ويسعى الشخص لاستكشاف المواقف للوصول الى الاستنتاجات المثلى. عند النظر للدراسات السابقة المنشورة حول موضوع الوباء المعلوماتي والتي تعتبر جدا قليلة وقت

كتابة هذا البحث فان الباحثة وجدت ان هناك مجموعة من المهارات التي من الممكن اتباعها لغرض تحديد الاخبار الزائفة والكاذبة. المصدر يعتبر اهم عنصر يجب على اي باحث اومتلقي للمعلومات التأكد منه. وذلك من خلال مقارنة المعلومات الواردة بهذا المصدر بالمعلومات الموجودة في المصادر الرسمية مثل وكالات الانباء الرسمية. والشعارات والصور المرافقة للاخبار قد تكون احد العناصر لكشف زيف المعلومات اوالاخبار. طريقة التقديم والجانب الشكلي للخبر مثل الاخطاء الاملائية وركاكة الصياغة للخبر قد تعتبر عنصر لتحديد مدى صحة الخبر. وفي احيان اخرى فان اسلوب الطلب لنشر اة مشاركة الخبر مثل إذا كان هناك تشجيع مفرط للمشاركة أوإالضغط على الروابط لمشاركة الخبر. وايضا تاريخ النشر الخبر حيث تقوم بعض وسائل الإعلام بإعادة نشر المطبوعات القديمة أوالترويج لأخبار قديمة على انها قصص جديدة، فلابد في هذه الحالة من التأكد من تاريخ الخبر.

كل هذه المعلومات التي ترافقت مع جائحة كورونا دفعت الهيئات الدولية والحكومات للعمل ضد فيروس المعلومات المضللة. حيث سارعت الى انشاء مواقع إلكترونيَّة لفضح كل الخرافات والمعلومات الكاذبة التي تم تداولها على الشبكات الإجتماعية. فالمتتبع للدراسات المتعلقة بموضوع الوباء المعلوماتي اوالمعلومات الزائفة يلاحظ ان هناك العديد من الاخبار والخدع ترافقت مع الوباء وانتشرت بشكل واسع. والسبيل الوحيد للاشخاص لتجنب هذه المعلومات والاخبار هو.وزارة الصحة في بلادهم اومنظمة الصحة العالمية اوالمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها أومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. بالاضافة الى ذلك فانه يقع على عاتق الصحافة ووسائل الاعلام عبىء لابراز المعلومات الصحيحة لتقليل الارتباك بين الاشخاص حول الوباء.

الخاتمة والتوصيات

عمدت هذه الدراسة الى استخدام المنهج النوعي في البحث من خلال الإطلاع على الدراسات المنشورة حول مشكلة البحث المتعلقة بالوباء المعلوماتي المتزامن مع جائحة كورونا واظهرت دور الأمية المعلوماتية والمهاراتها الواجب التسلح بها لتجنب الوقوع بفخ الوباء المعلوماتي المرتبط بالأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة حول فيروس كورونا. قدمت الباحثة مجموعة من المهارات لتحديد الاخبار الزائفة ومجموعة من الامثلة على الاخبار الزائفة المترافقة مع جائحة كورونا وتبين ان معظمها لها علاقة بالصحة. بينت الباحثة ايضا دور محوالأمية المعلوماتية والمهارات الواجب التسلح بها بهذه العصر. تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات ملخصة بالآتي:

- ضرورة تحديد مصطلح الوباء المعلوماتي باللغة العربية وأهمية إجراء دراسات حول هذا الموضوع.
- تحديد أهمية محوالأمية المعلوماتية ودورها في الحد من ظاهرة الوباء المعلوماتي من خلال تسليح افراد المجتمع بمهارات محوالأمية المعلوماتية.
- ضرورة إنشاء منصات مشابهة لتلك التي انشأتها منظمة الصحة العالمية في البلدان العربية لإعطاء الخبر والمعلومة الصحيحة عن الموضوعات الاكثر تداول.
- ضرورة تضمين مادة محوالأمية المعلوماتية في المناهج المدرسية والجامعية لإنشاء جيل قادر على تمييز المعلومات الصحيحة من المغلوطة ويمتلك مهارات التفكير الناقد.

Abstract

Information illiteracy and the information epidemic in light of the Corona pandemic Causes and ways to curb this epidemic

By Asmaa El-Warikat

The wide spread of social media led to an increase in sharing information and news. Health organizations are depending more on social media in sharing information and news. Corona virus (Covid-19) was declared as a pandemic by World Health Organization (WHO) and this lead an increase in the information and news load on the virus. This led to the existence of fake news and disinformation. WHO has declared as well the infodemic in concordance with the pandemic because of the huge amount of fake news accompanied the spread of Corona virus. This study aims to investigate the infodemic and the role of information literacy in avoiding the infodemic. The researcher used content analysis of research available on the topic, the study presented examples on the fake news and disinformation on the topic. At the end the researcher presented a group of skills to identify fake news and recommendations.

Keywords: Infodemic, information seeking behavior, Disinformation, Information literacy, Corona Virus (Covid-19).

References

Adebimpe W.O., Adeyemi D.H., Faremi A., Ojo J.O., Efuntoye A.E. (2015) The relevance of the social networking media in Ebola virus disease prevention and control in Southwestern Nigeria. Pan Afr. Med. J.;22(Suppl. 1) doi: 10.11694/pamj.supp.2015.22.1.6165. - DOI - PMC - PubMed

AHIMA (2019). Health Data and Information Conference. Available at: https://www.emedevents.com/c/medical-conferences-2019/american-health-information-management-association-ahima-convention-exhibit-2019

ANZIL (2004) Australian and New Zealand Institute for Information Literacy (ANZIIL) Available at: https://www.utas.edu.au/__data/assets/pdf_file/0003/79068/anz-info-lit-policy.pdf

Al-Wreikat, A., Rafferty, P. and Foster, A. (2015), "Cross-language information seeking behaviour English vs Arabic", *Library Review*, Vol. 64 No. 6/7, pp. 446-467. https://doi.org/10.1108/LR-04-2015-0044

Al-Zaman, Sayeed (2020) in-print, "COVID-19-related Fake News in Social Media", *Health science* available at: https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2020.07.06.20147066v1

Bannis, Darrin and Elliott Robert (2020) Defning misinformation, disinformation and malinformation: An urgent need for clarity during the COVID-19 infodemic. Available at: https://www.researchgate.net/profile/Darrin_Baines/publication/341130695_Defining_misinformation_disinformation_and_malinformation_An_urgent_need_for_clarity_during_the_COVID-19_infodemic/links/5eb01d1b299bf18b9594b28f/Defining-misinformation-disinformation-and-malinformation-An-urgent-need-for-clarity-during-the-COVID-19-infodemic.pdf?origin=publication_detail

Fox, Susannah,(2011), The Social Life of Health Information available, Internet and Technology at: https://www.pewresearch.org/internet/2011/05/12/the-social-life-of-health-information-2011

Hardey M. Doctor in the house (1999): The Internet as a source of lay health knowledge and the challenge to
expertise. Sociol Health Illn 21: 820-35.
Gray NJ, Klein JD, Sesselberg TS, Cantrill JA, Noyce PR (2003). Adolescents' health literacy and the Internet. J Adolesc
Health32: 124.
Javier Cifuentes-Faura (2020) " Infodemics during COVID-19: resources and recommendations to combat it" *Online Information Review* Vol.ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/OIR-08-2020-0352
Koffman et al (2020)Uncertainty and COVID-19: how are we to respond? *Journal of the Royal Society of Medicine* Vol 113, No 6 available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7439590
KRIKELAS, J. (1983). Information-seeking behavior: Patterns and concepts. *Drexel library quarterly*, 19, 5-20.
KUHLTHAU, C. C. (1993). A principle of uncertainty for information seeking. *Journal of documentation*, 49, 339-355.
Mark Hepworth and Geoff Walton (2013), "Developing People's Information Capabilities: Fostering Information Literacy in Educational, Workplace and Community Contexts", *Developing People's Information Capabilities: Fostering Information Literacy in Educational, Workplace and Community Contexts* (*Library and Information Science, Vol. 8*), Emerald Group Publishing Limited, p. i. https://doi.org/10.1108/S1876-0562(2013)0000008021
Melville, D., et al. (2009). Higher education in a Web2.0 world: Report of an independent committee of inquiry into the impact on higher education of students' widespread use of Web 2.0 technologies. [Online]. Retrieved from http:// www.jisc.ac.uk/media/documents/publications/heweb20rptv1.pdf. Accessed on 10 November 2011
Oluwole Olumide Durodolu and Samuel Kelechukwu.(2020), "The fake news infodemic vs information literacy" *LIBRARY HI TECH NEWS*, No 7, pp13-14.
Nicholas Joint and Jake Wallis. (2005), Information literacy and the role of national library and information associations *Library Review*, vol. 54 no. 4
59: 1783-93
The Association of College and Research Libraries (2016) Framework for Information Literacy for Higher Education booklet is available for download at: http://www.ala.org/acrl/files/issues/infolit/framework.pdf
PAHO (2020) available at:https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/52052/Factsheet-infodemic_eng.pdf?sequence=14&isAllowed=y
Reinstein, A. and Bayou, M.E. (1997), "Critical thinking in accounting education: processes, skills and applications", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 12 No. 7, pp. 336-342. http://0a1014c53.y.https.doi.org.bau.proxy.coe-elibrary.com/10.1108/02686909710180698
Renahy, E., Parizot, I. & Chauvin, P. Health information seeking on the Internet: a double divide? Results from a representative survey in the Paris metropolitan area, France, 2005–2006. *BMC Public Health* 8, 69 (2008). https://doi.org/10.1186/1471-2458-8-69
Wang Y, McKee M, Torbica A, Stuckler D. Systematic Literature Review on the Spread of Health-related Misinformation on Social Media. Soc Sci Med. 2019 Nov;240:112552. doi: 10.1016/j.socscimed.2019.112552. Epub 2019 Sep 18. PMID: 31561111; PMCID: PMC7117034
WILSON, T. D. 2000. Human information behavior. *Informing science*, 3, 49-56
Ziebland S. (2004) The importance of being expert: the quest for cancer information on the Internet. Soc Sci Med